سمعت نافصة وعن الرجاج وتابعه انها حروف
كونها دالة على معنى في غيرها حيث جاءت لتقرير المسند
على صفة وهي كان وصار واصبح وأضحى وامسى
وصار وبات وراض وعاد وعدا وراح وما
زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام و
ليس ولم يذكر سيبويه الا الاولين والاخيرين ثم قال
وما كان نحوهن مشابه يعني في الخبر وقد جاء
ما جاءت حاجتك على الا ما نافية وفي جاءت ضميرها
لما بعدها اي لم يحصل هذا على قدر المحتاج اليه الى سببها
فالضمير في جاءت يعود اليها وقد تقدم الضمير للاخبار
عنه بالحاجة اي اي شيء حصل ما عنها رجاءك وقد
كانها حربة واصله اذهب سفرة حتى وجدت كانا

Copyright © King Saud University

حربة والصمير وقعت للسفرة اي صارت لاطئا
حلا فالفا فانه حمل منه قوله الشاعر

لا يقنع الحارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون ان تلقى الاكاب وتقعد الا يزلها لعاب
وحكى الكسائي قعد لا تسأل حاجة الا قضاها لمعنى
صار فيه حمل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكمها
من اثبات او نفي او صيرورة او باعتبار زمان مخصوص
فرع الاول وسمي اسمها وبعضهم الثاني وسمي خبرها
متى كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لعدم حدثها
ما شاء الله وهو الاصل كقول الشاعر
ولكني مضت ولم اجد وكان الصبر عادة اولنا
او منقطعا بمعنى جاء كقول العمر كان لي مال او متى